

اللباب في علل البناء والإعراب

(والوجه السابع أنَّ يكون في الصفة الألفُ واللام كقولك مررتُ بالرجل الحسنِ فأنَّ كان (الوجهُ) بعدها فيه الألف واللام ففيه الرفع والنصب والجرُّ على ما تقدَّـم وأنَّ كان (وجهه) بالهاء ففيه الرفعُ والنصبُ على ما تقدَّـم وأمَّـا الجرُّ فممتنعٌ لأنَّـ إضافة مع الألف واللام في أوَّـل لا تكون إلاَّـ إذا كان في المضاف إليه الألف واللام لما بينهما من المشابهة وهنا التعريفان مختلفان وقد وقع في هذا الوجه خمسة أوجه جائزة وواحد ممتنع فأمَّـا أن يكون الوجه نكرة والصفة نكرة فالأوجه الثلاثة جائزة لأنَّـه قد علم أنَّـه لا يريد إلاَّـ وجه الممَّـرور به وأن كان في الصفة الألفُ واللام فالرفع والنصب جائزان والجرُّ ممتنع لما تقدم فإن جملته الوجهه الجائزة ستَّة عشرَ واثنان ممتنعان